

# شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح السندي (21) الشرح الثاني في المسجد النبوي)

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد قال الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد - [00:00:00](#)

باب ما جاء في الرقى والتمايم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:13](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا

اما بعد بعد ان انتهى المؤلف رحمه الله - [00:00:29](#)

بعد ما جاء تاب من الشرك لبس لبس الحلقة والخيط لدفع البلاء او رفعه عقب على ذلك بهذا الباب الذي بين ايدينا وهو باب ما جاء في الرقى والتمايم وهذا الترتيب حسن - [00:00:49](#)

فان المؤلف رحمه الله بعد ان بين ما يضاد كما لا التوحيد الواجب او ربما ضاد اصل التوحيد في الباب السابق نسب ان يعطف عليه بابا فيه التفصيل اتى اولا بالامر الواضح - [00:01:14](#)

الذي يخالف التوحيد ثم جاء بعد ذلك بالاعم فقال باب ما جاء في الرقى والتمايم والتمايم كما عرفنا في الدرس الماضي هي كل ما يعلق بقصد رفع البلاء بعد نزوله او دفعه قبل نزوله - [00:01:40](#)

كلمة التمايم ها هنا كلمة عامة تشمل كلما يعلق سواء كان ذلك مما اتفق على تحريمه كالحلقة والخيط السابقة او ما وقع فيه خلاف مما سيأتي الكلام فيه ان شاء الله - [00:02:04](#)

اعني تعليق التمايم من القرآن او من الادعية النبوية او مما فيه ذكر الله هذا نوع من التمايم لكن الخلاف واقع فيه بين العلماء تناسب ان يتطرق اليه المؤلف رحمه الله في هذا الباب - [00:02:29](#)

هذا امر والامر الثاني انك تلحظ يا رعاك الله ان المؤلف جمع في هذا الباب بين الرقى والتمايم وذلك لامور اولا لان الرقى الممنوعة والتمايم الممنوعة بينهما شبه من حيث الحكم والتفصيل - [00:02:50](#)

كما سيأتي ان شاء الله وثانيا ان التمايم يحصل كثيرا ان يجتمع معها رقية من ذلك ما سيأتي معنا ان شاء الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتولة شرك - [00:03:19](#)

قصة هذا الحديث ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه رأى في عنق زوجته خيطا فسألها عن ذلك فقالت خيط رقي لي فيه قال ماذا قالت ماذا خيط رقي لي فيه فاجتمع ان كانت تميمة - [00:03:40](#)

ورقي فيها ايضا فكثيرا ما يحصل الجمع بين الامرين اصف الى هذا امرا ثالثا وهو ان في النصوص الجمع بينها كهذا الحديث الذي بين ايدينا وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتولة شرك - [00:04:06](#)

اذا هذا الجمع في الكلام بين الرقى والتمايم في هذا الباب له وجه كما رأيت والمؤلف رحمه الله كما اسلفت لم يجزم بحكم في هذا الموضوع كما فعل في الباب الماضي انما قال باب ما جاء - [00:04:31](#)

في الرقى والتمايم وذلك لان المقام لا ينبغي فيه اطلاق الحكم بل لابد من التفصيل فمن الرقى ما هو مشروع ومنها ما هو ممنوع.

وكذلك التمايم منها ما هو شرك ومنها ما هو - 00:04:53

اه اه مختلف فيه بعض اهل العلم اباحه وبعضهم منعه تناسب مع هذا التفصيل هذا الاسلوب الذي جاء به المؤلف رحمه الله وسبقه اه  
ائمة الحديث في تبويباتهم كما هو معلوم عند - 00:05:11

طلاب العلم الشاهد ان المؤلف رحمه الله قال باب ما جاء في الرقى والتمايم الرقى جمع رقية وهي كما يعرفها العلماء العوذة التي  
يعوذ بها العوذة التي يعوذ بها والمعنى - 00:05:31

انها الفاظ واقوال تقال وتقرأ بقصد دفع البلاء قبل نزوله او رفعه بعد نزوله هذه هي الرقية حينما يقرأ الانسان على نفسه او على غيره  
مريضا كان او من باب التحصين هذا يسمى ماذا - 00:05:57

رقية والكلام فيها ينتظم مسائل من ذلك الدالة الواردة فيها الناظر في موضوع الرقية يجد ان الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم فيها على انواع مختلفة نجد - 00:06:28

من هذه الاحاديث احاديث فيها وصف الرقى بانها شرك كالحديث الماضي ان الرقى والتمايم والتولة شرك نجد ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قد نهى عن الرقى كما ثبت في صحيح - 00:06:56

مسلم ان ال عمر ابن حزم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت لنا رقية من العقرب وانك نهيت عن  
الرقى فهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرقى وسيأتي الكلام عن هذا الحديث ان شاء الله - 00:07:17

نجد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه ما يدل على ان الرقية مكروهة كما مر معنا في باب من حقق التوحيد ما جاء في  
رواية مسلم لحديث السبعين - 00:07:45

وفيه انه قال لا يرقون كما نجد احاديث فيها تخصيص للرقية في شيء معين كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او  
حمى وسيأتي معنا ان شاء الله في هذا الباب - 00:08:06

هذه اربعة انواع من الاحاديث يقابلها انواع اخرى فمن الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى كان هو يفعل الرقية صلى  
الله عليه وسلم وهذا ثابت عنه في احاديث كثيرة - 00:08:28

لذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا رقاؤه بقوله اذهب  
البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - 00:08:50

فهذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل الرقية. وهذا له نظائر عدة في السنة. نجد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى  
رقاه جبريل عليه السلام حينما نزل اليه فقال يا محمد اشتكيت؟ قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء - 00:09:10

من كل ذي عين آآ من كل ذي نفس او عين حاسد بسم الله ارقيك الله يشفيك نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح الرقية حتى  
تصل الى حد معين تكون فيه ممنوعة - 00:09:33

وذلك كما جاء في حديث ما لك ابن عوف حديث عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انه كانت لنا رقى  
نرقى بها في الجاهلية فماذا ترى - 00:09:50

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك ها هنا النبي صلى الله عليه وسلم اباح الرقى  
حتى تصل الى هذا الحد وهو ان يكون فيها شرك - 00:10:11

نجد من النبي صلى الله عليه وسلم الحث والامر على الرقية كما مر معنا في باب من حقق التوحيد حديث مر معنا حديث النبي صلى  
الله عليه وسلم استرقوا لها - 00:10:27

وكذلك حديث عائشة كان يأمرني ان استرقى من العين كذلك ما جاء في حديث مسلم في حديث ال عمر ابن حزم لما قالوا يا رسول  
الله انك نهيت عن الرقى وانه كان عندنا رقى من - 00:10:45

اقرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي ثم قال لا ارى بأسا ثم قال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه  
فليفعل كما ثبت ايضا في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه - 00:11:03

قال كان لي خال عنده رقية من العقرب فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانه وانني ارقى من العقرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. اذا - [00:11:22](#)

هذه احاديث فيها تنوع في الدلالات ونحن نقطع ونجزم انه ليس بين احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف في الحقيقة والجمع بين هذه الدلالات المختلفة سهل ميسور بحمد الله - [00:11:43](#)

اما حديث لا يرقون فقد علمنا ان هذا اللفظ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لفظ شاذ خطأ فيه على الصحيح من كلام اهل العلم شيخ مسلم وهو سعيد ابن منصور رحمه الله - [00:12:05](#)

واما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الرقى بانها شرك فان هذا منه صلى الله عليه وسلم لنوع مخصوص من الرقية. وهو ما كان فيه شرك واما اباحة النبي صلى الله عليه وسلم الرقية بشيء معين وهو - [00:12:23](#)

لا رقية الا من عين او حمى فالصحيح في فهم هذا الحديث انه لا رقية انفع من الرقية من العين والحمى والحماة هي ذات السموم كما سيأتي ان شاء الله الكلام في ذلك لاحقا - [00:12:49](#)

ومما يدل على ذلك ان الاحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها الرقية في غير هذين الامرين من ذلك ما جاء في صحيح مسلم من ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

في الرقية من العين والحمى والنملة والنملة قروح تظهر في جنب الانسان فها هنا لم يقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا على العين والحمى. كذلك في الاحاديث المطلقة التي جاء فيها الرقية - [00:13:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او من النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا قال له جبريل اشتكيت وليس في هذا يصوم لماذا هذا النوع او ذاك فدل هذا على ان انفع الرقى ما كانت من العين والحمى - [00:13:50](#)

اما اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقى فانه دليل على ان الرقية اذا لم تكن ممنوعة مما سيأتي الكلام فيه ان شاء الله فانه لا بأس بها كما مر معنا في حديث آآ عوف بن مالك - [00:14:10](#)

قال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك بعض اهل العلم حمل حديث عوف وكذلك حديث ال عمر ابن حزم على ان هذا نسخ منه صلى الله عليه وسلم لنهييه السابق - [00:14:31](#)

كما نحى الى هذا الطحاوي وغيره من اهل العلم والصواب ان آآ الجمع مقدم على النسخ وان هذا ليس نسخا انما هذا منه صلى الله عليه وسلم بيان لنهييه وانه انما نهى عن الرقية التي فيها شرك - [00:14:46](#)

وليس نهيا مطلقا انما كان نهيه صلى الله عليه وسلم عن شيء معين. وهذا الذي بينه في هذه الاحاديث يتلخص لنا ان حكم الرقية فيه تفصيل فتتقسم الرقية الى قسمين - [00:15:08](#)

الى رقية ممنوعة والى رقية مشروعة اما الرقية الممنوعة فانها قد تكون شركا اكبر وقد تكون شركا اصغر اما كونها شركا اكبر فان هذا يكون اذا اشتملت الرقية على استغاثة او استعاذة بغير الله - [00:15:33](#)

كما يفعل الدجالون والمشعوذون وهؤلاء المشركون الذين يرقون برقى شركية يأخذونها عن شياطين الانس او عن شياطين الجن في كتاب شمس المعارف او غيره تجد عندهم رقى شركية يستغيثون فيها بالجن او يستغيثون فيها بالاولياء او يستغيثون فيها بالانبياء - [00:16:00](#)

كما اه يفعل بعضهم في رقية يسمونها رقية ام الصبيان. يزعمون انها جنية مؤذية فيرقون عنها او يرقون منها برقية شركية يقولون نبي الهدى ضاقت بي الحال في ضاقت بي الحال في الورى - [00:16:35](#)

وانت لما املت فيك جدير. نبي الهدى خطاب لمن للنبي صلى الله عليه وسلم استغاثة شركية فمثل هذه الرقية لا شك انها شرك اكبر. او وهو الامر الثاني ان يعتقد ان التأثير - [00:16:58](#)

كثيرة في الرقية لغير الله جل وعلا. اما ان الرقية تنفع بنفسها او ان النفع راجع الى الراقي فهو الذي يشفي وهو الذي ينفع وليس الله جل وعلا ولا شك ان من اعتقد هذا فقد اشرك في الربوبية. حيث اعتقد ان مع الله من يشاركه - [00:17:18](#)

في ملك النفع والضرر. وهذا لا شك انه شرك اكبر القسم الثاني من الرقية الممنوعة ان تكون شركا اصغر وذلك اما بان تشتمل الرقية على الفاظ غير مفهومة ليست بكلام واضح - [00:17:45](#)

وليست بشرك واضح فيها همهمات وفيها كلمات غير معروفة المعنى فهذا لا شك انه شرك اصغر. اتخاذ لسبب ما جعله الله سببا لا شرعا ولا قدرا او ان يكون في الرقية اقسام بغير الله - [00:18:09](#)

بعض الرقاة اذا رقى فانه يقسم بملك او حياة فلان او نبي او ولي ولا شك ان الاقسام بغير الله جل وعلا شرك قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:18:33](#)

او وهو الامر الثالث ان يكون في المرق التفتات بقلبه الى الراقي وليس ان يكون معتمدا بالكلية على الله جل وعلا متى ما كان منه شيء من الاعتماد والتوكل التفتات الى هذا الراقي - [00:18:52](#)

ولم يعتقد انه مجرد سبب فلا شك ان هذا شعبة من الشرك اذا هذه الاحوال التي تكون فيها الرقية ماذا ممنوعة قد يكون الحكم فيها انها شرك اكبر وقد يكون ذلك شركا اصغر. اما - [00:19:18](#)

الرقية المشروعة فقد اجمع العلماء على ان الرقية تكون مشروعة اذا اجتمع فيها ثلاثة امور اعيد الرقية اذا كان فيها ثلاثة امور فانها تكون مشروعة بالاجماع اولا ان تكون بكلام الله - [00:19:38](#)

او باسمائه وصفاته ولا شك ايضا ان ما كان من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عن داخل في ذلك ايضا فيرقى الانسان نفسه او غيره بايات من القرآن او بدعاء الله جل وعلا باسمائه وصفاته - [00:20:05](#)

او بالرقى النبوية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اكثر تلك الرقى النبوية ورودا في الحديث هذه الرقية التي ذكرتها قبل قليل اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر - [00:20:28](#)

سقمة ثانيا ان تكون هذه الرقية بكلام عربي واضح او مما يفهم من غيرها ان تكون الرقية بكلام عربي واضح او اذا كانت او اذا كان الراقي من غير اهل هذه اللغة فانه لابد ان يرقى بكلام مفهوم في هذه - [00:20:49](#)

اما ان يأتي بكلام غير مفهوم في هذه اللغة او يأتي بكلام بكلمات حروفها عربية ولكن غير معلومة المعنى لا شك انه يلحق هذه الرقية بماذا بالممنوعة لا بالمشروعة الامر الثالث ان يكون الاعتماد في الرقية على الله سبحانه وتعالى - [00:21:20](#)

ان يعتقد كل من الراقي والمرقي ان الرقية مجرد سبب. وان المعول والتوكل على الله سبحانه هو تعالى اذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة كانت الرقية مشروعة بالاجماع اما عن حكم الرقية - [00:21:45](#)

على وجه التفصيل فان المقام فيه تفصيل بين ان تكون بين ان يكون الحكم متعلقا بالراقي او المرقي او المسترقي اما الراقي لنفسه او لغيره في الرقية المشروعة والكلام انما يتعلق بها. اذا كانت الرقية مشروعة فان حكم هذه الرقية بالنسبة للراقي - [00:22:08](#)

لا شك انه الاستحباب فان رقية الانسان لنفسه او رقيته لغيره لا شك ان فيها لجوءا الى الله وطلبا من الله وتذللا لله ورجاء في الله وتوكلا على الله فالحقيقة انها عبادة يجتمع فيها انواع التوحيد الثلاثة - [00:22:37](#)

توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات واذا كانت الرقية للغير كان فيها امر زائد وهو نفع المسلمين وافادتهم وهذا ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. هذا الحكم - [00:23:06](#)

في الرقية المشروعة بالنسبة يا الراقي اما بالنسبة للمرقي والمراد به من طلب منه ان يرقى من غيره فان ذلك في حقه جائز لا بأس به. لا بأس ان يقبل ان يرقى من غيره دون طلب منه - [00:23:35](#)

كما اه رقى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وكما رقى النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها واما نسبتي للمسترقي وذلك بان يطلب من غيره ان يرقيه فهذا ما مضى الحديث فيه في باب من حقق - [00:23:59](#)

توحيد دخل الجنة وقلنا الاصل في الاسترخاء انه من الامور التي ينبغي ان يحصر المسلم على تركها وذلك لانها قد تفوت عليه المنزلة العظيمة الرفيعة وهي ان يكون من السبعين الفا - [00:24:19](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف هؤلاء بانهم لا يسترقون. وصفهم بانهم لا

يسترقون. ولا سيما اذا كان الانسان قادرا على ان يرقى نفسه فما حاجته - [00:24:43](#)

الى ان يتدلل لغيره بل ينبغي ان يلجأ الى الله مباشرة وكلام الله الذي يرقى به يسير والله الحمد الله جل وعلا يسره. يستطيع الانسان ان يرقى نفسه بنفسه. اذا هذا عن حكم - [00:25:01](#)

الرقية ومنتقل الى صفة الرقية كيف تكون الرقية النظر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان كيفية الرقية جاءت على انواعه من ذلك ان تكون الرقية مع نفس او تفل - [00:25:21](#)

هذا نوع تكون رقية يقرأ الانسان ويكون ذلك آآ يصاحبه نفس او طفل النفس اخراج الهواء مع شيء من الريق هذا الشيء الخفيف هكذا هذا يسمى نغفل. واما اه التفل او البزاق او البصاق فانه شيء - [00:25:45](#)

اكثر وكلا الامرين ثابت في السنة ان يقرأ الانسان بايات او بادعية او برقى نبوية ويجمع مع ذلك ماذا النفس او التفل ويدل على هذا احاديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان اذا مرض - [00:26:17](#)

احد من اهل النبي صلى الله عليه وسلم نفث عليه بالمعوذات والاحاديث في هذا كثيرة والبصاق او التفل او البزاق هذا ايضا جاء في احاديث عدة من ذلك حديث ابي سعيد الخدري في الصحيح - [00:26:45](#)

وفيه قصة الرجل الذي كان سيد قومه ولدغ فرقاها احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالفاتحة فكان كلما ختمها جمع ريقه فتفل على هذا المصاب حتى شفي آآ اذن - [00:27:04](#)

سبحانه وتعالى. اذا ان يكون او ان تكون الرقية معها نفث او تفل ثانيا ان تكون الرقية بلا نفس ولا تفل. مجرد ماذا؟ قراءة دون ان يجتمع معها نفث او - [00:27:26](#)

وهذا جاء في احاديث ايضا عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على رقية بلا نفث وذلك كما جاء في الصحيحين في روايات عدة لحديث عائشة انه كان اذا عاد مريضا - [00:27:45](#)

دعا له او رقاها بهذه الرقية اذهب الناس رب اذهب البأس رب الناس ولم يذكر آآ لم تذكر عائشة رضي الله عنها نفسه كذلك ما ثبت في الصحيح من حديث انس انه زار ثابتا تلميذه و - [00:28:03](#)

كان مريضا فقال الا ارقيك برقية النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذه الرقية ولم يذكر في الحديث ماذا؟ النفث كذلك عليه السلام لم يأتي في الحديث انه نفث فدل هذا على ان هذا ايضا وجه صحيح مشروع - [00:28:22](#)

ان رقى بنفسه او رقى بلا نفس فالامر ماذا؟ لا بأس به. الصفة الثالثة ان يجمع الانسان مع القراءة المسح على الموضع المصاب او وضع اليد عليه فان عائشة رضي الله عنها كانت تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:41](#)

آآ كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقى نفسه ومسح بيده فلما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترقيه ثم تمسحه بيد نفسه. صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها. كذلك ثبت في - [00:29:05](#)

في صحيح مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص انه قال يا رسول الله اني اشتكي مرضا منذ اسلمت فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان يضع يده على المكان المصاب - [00:29:26](#)

ثم يقول بسم الله ثلاثا ثم يقول سبعا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. فهذا الحديث فيه ماذا؟ رقية مع وضع اليد على الموضع او المكان المصاب الذي يتألم منه الانسان. اذا هذه صفة - [00:29:43](#)

ثالثة صفة رابعة وهي ان تكون الرقية على ماء ينفث فيه ثم يشرب او يغتسل او يغسل به رقية تقرأ مع نفس في ماذا؟ ماء ثم بعد ذلك يشربها الانسان او يغتسل منها او يغسل اه نفسه - [00:30:05](#)

بها وجاء في هذا حديثان اولهما عند اه الطبراني باسناد صحيح صححه الشيخ الالباني وغيره من اهل العلم من حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

فكان يصلي فلدغ من عقرب كان منه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان اتى بماء وملح فكان يقرأ على هذا الماء ويمسح من هذا الماء والملح كذلك في سنن ابي داود من حديث ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:30:48](#)



ان النبي صلى الله عليه وسلم اعاده رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يرقيه بقوله اذهب البأس رب الناس عن ثابت ابن قيس ابن شماس وكان صلى الله عليه وسلم قد اخذ شيئا من تراب بطحان فوضعه في ماء فكان ينفث فيه ثم - [00:31:14](#)

به اه ثابتا رضي الله عنه واما الاثار عن السلف في الرقية على الماء فانها كثيرة. فدل هذا على ان هذا وجه رابع في كيفية الرقية هذه اربعة اوجه في كيفية او صفة الرقية. وها هنا يحسن التنبيه على - [00:31:38](#)

ان هناك اجتهادات وربما كانت تجاوزات في حال الرقية المعاصرة مع الاسف الشديد وهذا مما ينبغي ان ينتبه وينبه اليه وذلك ان من الناس من يرقى فيأتي باشيء جديدة وربما كانت محدثة - [00:32:02](#)

بعض الناس بعض الناس مثلا تجد انه يرقى رقية جماعية يجلس في مجلس مكتظ فيه العشرات ربما اكثر ثم يرقى هكذا الكل بهذه الرقية وهذا امر لا دليل عليه بعضهم ربما رقى فنفت في خزانات الماء الكبيرة - [00:32:27](#)

وهذا امر ايضا لا دليل عليه واليوم اصبحنا ايضا نسمع عن اناس يرقون من خلال المواقع في الانترنت يرقيك من خلال الاثير عبر الشبكة ادخل الى موقعي وضع يدك على المكان الذي يؤلمك وافتح - [00:32:53](#)

المقطع الذي فيه الرقية ما ما الدليل على هذه الامور هذه اشياء هذه اشياء تقع من بعض الرقاة كما ان هناك اخطاء تقع من بعض آآ من يطلب هذه الرقية - [00:33:14](#)

وذلك ان بعض الناس مع الاسف يظن ان الرقية لابد ان تكون من شخص معين. او من فئة معينة ويغفل عن ان رقية الانسان لنفسه انفع ما تكون او من انفع ما يكون - [00:33:30](#)

وذلك ان الانسان اذا رقى نفسه يكون عنده من الاضطراب وصدق اللجوء الى الله جل وعلا ما ليس في الحال الاخرى وهي ان يكون مرقيا من غيره فما الذي يمنعك ان ترقى نفسك بنفسك - [00:33:45](#)

اما تتعلق برقاة وربما يكونون معينين وربما يقطع الانسان مئات او الالف الاميال للوصول الى اليهم ينتقل الانسان من قطر الى قطر بل ربما من دولة الى دولة لاجل ان يصل الى راق معين سبحانه الله العظيم اليست الرقية بك - [00:34:03](#)

كلام الله اليس كلام الله موجود عندك او على الاقل عند اناس في بلدك؟ فما الحاجة ان تذهب الى فلان او فلان؟ الرقية تأثيرها يرجع الى كلام الله جل وعلا - [00:34:23](#)

الى الدعاء باسماء الله وصفاته وليس الى ذات هذا الشخص بانه هو المؤثر وهو الذي يجلب النفع او يدفع الضر فهذه التجاوزات مما ينبغي ان يتنبه له الانسان. ايضا من الاخطاء الشائعة في هذا الباب - [00:34:40](#)

ان بعض الناس يستعمل الرقية على سبيل التجربة يقول دعنا نجرب لن نخسر شيئا فهو يرقى نفسه او يرقى من غيره وفي نفسه ان هذا ليس بالامر آآ النافع يقينا يعني ربما يكون آآ جازما بحصول الانتفاع من حبة دواء او من - [00:35:02](#)

اتي شراب اه ولا تجدوا هذا اليقين في نفسه بكلام الله جل وعلا الذي اخبر سبحانه وتعالى فيه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة. اعلم انك لا تستشفي فتنتفع بالقرآن - [00:35:32](#)

الا اذا كان عندك يقين قال العلماء اذا اجتمعت ثلاثة امور فما انفع هذه الرقية صدق الراقي ويقين المرقى وصحة المرقى به احرص على اجتماع هذه الامور الثلاثة صدق الراقي - [00:35:53](#)

ويقين المرقى وصحة المرقى به تنبه يا رعاك الله الى ان الرقية كما يقول العلماء سيف والسيف حتى ينفع لابد ان لابد من اجتماع امرين لابد ان يكون الضارب به ماذا - [00:36:14](#)

قوية ولابد ان يكون المحل قابلا لابد ان تكون اليد قوية يقولون السيف بضاربه اليس كذلك؟ لو كان معك انضى السيوف لكن اليد هزيلة ضعيفة تكون قتالا ضاربا؟ لا سيف ربما يسقط من يدك - [00:36:37](#)

فالامر يحتاج الى الى صدق ويقين ولابد ايضا ان يكون المحل قابلا لو اخذت اقوى السيوف وكانت يدك اقوى الايدي ولكنك كنت تضرب في صخرة صماء هل هل يحصل شيء؟ لان المحل ايش؟ غير قابل للقطع بالسيف. اذا لابد من صدق في الراقي ولابد من يقين

في المرقق ولا بد ان يكون السيف في اصله ماذا؟ قويا وهذا هو صحة المرققي به لعلنا نكتفي بهذا القدر ونتمم الباب في الدرس القادم.

اسأل الله جل وعلا ان يحفظني واياكم بحفظه. وان يتونا جميعا والمسلمين برعاية - 00:37:31

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:37:50